

صفحة الدراسات في «البناء»، أنشئت لتكون مساحة للأبحاث العلمية المتعلقة بشتى المواضيع

ذات الصلة في قضايا الأمة والعالم العربي.

وهي إذ تتسع لمثل هذه الدراسات تبقى مجالاً مفتوحاً للحوار وطرح الإشكاليات الفكرية

البناء

والسياسية وغيرها، تنشيطاً لدور الثقافة في الصيرورة الاجتماعية. علماً أن الآراء التي ترد على

مساحة الصفحة تعبر عن رأي أصحابها وليست بالضرورة مطابقة لقناعات الصحفية.

إلا أنه انطلاقاً من القناعة الراسخة بضرورة خلق حوار فكري حول القضايا والإشكاليات كافة وما

الشیطان وأبناؤه وحكم العالم: روتشیلد... التخطيط والمؤامرة

2 / 2



العرض العسكري الروسي



التسلح الأميركي

إعداد: د. نسيم أبو صرغم

لاشك في أن المراقب لمسارات السياسة الدولية، يدرك أن ثمة قوة ما تدفع بتداعيات الأحداث على مستوى العالم لتصب في مصلحة اليهودية

العالمية ممثلة بدولة العودان «إسرائيل».

إذا ما توقفنا عند مفاسل أساسية في حركة التاريخ منذ ما يزيد على المئتي سنة خلت، نتحقق من أن كامل العملية التاريخية أتت لتخدم مشروع اليهودية العالمية، منذ القرن الثامن عشر وحركة الثورات الأوروبية، إلى بدايات القرن العشرين والحربين العالميتين الأولى والثانية، وما حصل قبلهما وخلاهما وبعدهما من تداعيات أتت بمجملها إلى قيام «إسرائيل» قاعدة لليهودية العالمية.

ولما كان شعبنا هو المستهدف بكل وجوده، حضارة، ووجوداً فيزيائياً، وتاريخاً ومستقبلاً، ولما كان هذا الشعب العظيم يخوض منذ بدايات القرن العشرين معاركه في مواجهة المخططات اليهودية، تلك المخططات التي لا تقف تداعياتها عند حدود سورية الطبيعية أو العالم العربي، بل تتعدى ذلك، إلى صلب الحضارات الأخرى على مدى العالم.

ولما كان شعبنا بذلك يخوض الحرب ثنائية عن العالم، مكرراً قتل التنين، كان لا بد من الكشف عن حقيقة هذه القوة الخفية التي تسك العالم من عنقه، وتوظف كافة إمكانياته ضد وجودنا القومي.

لذلك، كان لا بد من العودة إلى النصف الثاني من القرن الثامن عشرة، حيث ولد الشيطان اليهودي الحديث في مدينة فريتكورت الألمانية، بل هذا الشيطان الذي أنجب سبعة شياطين هم اليوم وعبير أحقادهم يسيطرون على مسار السياسات الدولية بمعظمتها.

فمن هو هذا الشيطان؟ وما هو الدستور الذي وضعه والحظ التي رسمها للسيطرة على العالم بالدستور الذي يتكون من 25 بنداً؟

نتابع خطة العمل التي وضعها روتشيلد

بينودها الستة عشر المتبقية:

انتقل روتشيد إلى الشعارات التي يجب إطلاقها

فقال:

«ليس هناك مكان في العالم لما يسمى «بالحرية» و«المساواة» و«الإخاء»، ليس هناك سوى شعارات نحن كنا أول من أطلقها على أفواه الجماهير، ليردها هؤلاء الأغباء كالبغاوات، ولن يتمكن عقلاء الغوييم من الاستفادة من هذه الشعارات المجردة، ولن يستطيعوا أن يدركوا التناقض في محتواها».

وقال: «سوف نبني على انقاض نظام الغوييم المبني على أرسقراطية النسب نظاما يقوم على أرسقراطية المال، وهذا النظام سيعتمد بالدرجة الأولى على الثروات وهي بكاملها في أيدينا». ص 97

ثم عرض روتشيلد نظريته المتعلقة بالحرอบ. لقد وضع روتشيلد عام 1773 ميذا تبيته حكومات بريطانيا والولايات المتحدة سياسة مشتركة لهما في عام 1939، وأعلن أن على جماعة المؤامرة الحاضرين أن يعملوا على إثارة الحروب دائماً، كما أن عليهم أن يسيطروا على محادثات السلام التي تعقب الحروب، ويوجهوها بشكل يتم الاتفاق فيه على أن لا يحصل أي من الفريقين المتنازعين على مكاسب أساسية. والأكثر من

ذلك، كان على جماعة المؤامرة بحسب مخطط روتشيلد أن تهتم بإثارة الحروب بشكل ملامم المتورطة، بحيث تضطر للاستدانة والوقوع في ريقة الديون التي يمكن عملاء المؤامرة من تشديد الخناق على السلطات المحلية. ص97.

وتطرق روتشيلد إلى موضوع الإدارة المحلية داخل الدول، فبيّن للحاضرين كيف أن على الجماعة وترشيحهم للمنافسة العامة «ويكون هؤلاء أن تستعمل كل ما لديها من ثروات لإبراز أشخاص يطيعون ما يصدر إليهم من الأوامر المباشرة، وهذا يمكننا من استعمالهم أحجارا على رقعة لعبتنا، يديرهم رجالنا الأذكاء الذين سنعينهم للعمل من وراء الستار مستشارين وخبراء في الحكومات المحلية».

وأضاف: «أما هؤلاء المستشارون والخبراء فسوف يتم انتقاؤهم منذ الطفولة والإشراف عليهم وتربيتهم وتدريبهم وفق عقيدتنا لنهينهم في يوم من الأيام ليحكموا العالم ويتحكموا في مصيره».

وعالج بعد ذلك موضوع الدعاية والإعلام؛ فشرح كيف أنه باستطاعتنا توظيف الثروات الكبيرة والسيطرة على جميع وسائل الإعلام، بحيث يظل المتآمرون بعيدين من الشبهات والشكوك، مهما كانت نتائج الأكاذيب والإشاعات والضماح الملققة للتي يبثونها بين صفوف الجماهير، وقال: «سوف نحوز بفضل امتلاكنا الصحافة على سلاح ذهبي. ولا يهم كوننا لن نصل إلى السيطرة عليه، إلا بعد خوض بحار من دموع الضحايا ودمائهم. لقد ضحينا في بعض الأحيان بالعرض من شعبنا، ولكن ضحية واحدة منا تعادل ألفاً من ضحايا الغوييم». ص 98.

وشرح روتشيلد عن ضرورة ظهور الشيكات والعملاء التابعين للمؤامرة علناً على مسرح الأحداث، عندما تصل ظروف الشعب إلى الدرجة الدنيا من الانهيار، وبعد أن تكون الجماهير قد استكانت بفعل الحاجة والإرهاق.

وعندما يرى المخططون بعد ذلك أن الوقت قد حان لإعادة النظام من جديد، يعاد النظام بصورة تحمل الضحايا على الاعتقاد بأن المسؤولين عن الكورث في الوضع السابق لم يكونوا سوى بعض المجرمين والمتهورين والباطشين.

وتتابع روتشيلد موضحاً: «وبعد استعادة النظام الشرعية، نقوم بإعدام المجرمين المخوضمين الذين كانوا أدوات لنا في حكم الإرهاب والفرع، فنظهر بذلك كمقتدئين ومخلصين للجموع المضطهدة، وكالإبطال المدافعين عن حقوق العمال».

ثم استطرده قائلاً: «ويحدث ذلك في وقت نهدف إلى عكس ذلك تماماً أي إلى السيطرة المطلقة والانتقام من الغوييم». ص 98.

وشرح روتشيلد بعد ذلك كيفية أفعال الأزمات الاقتصادية والضائقات المالية لاستعمالها بحسب المخطط للوصول إلى الهدف فقال:

«إن أزمات البطالة العامة ونوبات المجاعة التي سنسببها بفضل ما نملكه من سلطان، سوف تخلق نقصا في المواد الغذائية، وهذا سيؤدي إلى ولادة حق جديد، هو حق رأس المال في السيطرة بدلا من حق أرسقراطية النسب والسلطة الشرعية للملوك.

على هذه القاعدة تأمر اليهود على أرسقراطية

ملوك فرنسا وقيصرة روسيا وكافة العائلات الأرستقراطية الحاكمة في أوروبا لمصلحة الرأس مال الملوك باكثره منهم».

ثم شرح روتشيلد كيف أن عملاء المؤامرة وشبكاتها سيتقدمون بتسيير الجماهير والسيطرة عليها، وكيف سيصبح من الممكن بالتالي اكتساح كل من يجرؤ على الوقوف في وجه المؤامرة عن طريق توجيه الجماهير للانقضاض عليه». ص 99.

ومن ثم انتقل روتشيلد إلى طريقة وهدف التسلل إلى الماسونية الأوروبية. فذكر أن الهدف من ذلك هو الإفادة من تغلغل الماسونية وسريتها.

وأشار إلى أنه في إمكان جماعة المؤامرة، تنظيم محافل الشرق العظمى التابعة لهم مباشرة وذلك ضمن الماسونية الزرقاء، وتكليفها بمهمة تنظيم النشاط التخريبي تحت ستار الأعمال الخيرية والإنسانية. ما زالت الماسونية حتى اليوم تعمل تحت هذا الستار من الأعمال الخيرية والإنسانية.

وأشار إلى أن الأعضاء الذين ستضهم هذه المحافل سيعهد إليهم في نشر العقائد الإلحادية المادية بين صفوف الغوييم.

ثم أنهى قائلا: «عندما يحين وقت سيدنا وسيد العالم أجمع لتسلط السلطة، فإن هذه الأيدي ذاتها ستتكفل بإزاحة كل من يقف في طريقه».

وقام روتشيلد تحت ذلك بشرح قيمة أسلوب الخداع المتواصل للجماهير، فأشار إلى ضرورة أن يتقن عملاء المؤامرة استعمال الجم العناتنة والإطلاق الشعارات الشعبية، وإطلاق العوود السخية، ولكن لاحظ أن «بالإمكان دائما تنفيذ عكس الوعود التي قطعت للجماهير... فليس لذلك أهمية تذكر، واستنتج روتشيلد أن الجماهير يمكن أن تثار بإطلاق شعارات الحرية والتحرر إلى درجة من الحماس تمكن معها أن تعاكس حتى أوامر الله وقوانين الطبيعة».

ثم أضاف: «ولهذا السبب فإننا نعتقد بعد الحصول على السيطرة المطلقة سنمحو حتى اسم «الله» من معجم الحياة». ص 99.

وعاد روتشيلد ليفصل دور العصيان المسلح وأهميته في حرب الشوارع. فأشار إلى «ضرورة حكم الإرهاب لأنه أوفر الطرق تكاليف وأشدها فعالية، بحيث لا يمكن الاستغناء عنه بعد أي تمرد مدير لنشر الذعر في أفئدة الجماهير وبالتالي إخضاعها بالشرعة اللازمة».

وانتقل روتشيلد إلى الحديث في دور الدبلوماسية السرية، والسبب في ذلك بحسب روتشيلد: «لكي تتمكن المنظمة من إحلال عملائها المتخذين صفة الخبراء، في الحقل الاقتصادية والسياسية والمالية في المراكز الحساسة ليتمكنوا من القيام بالأعمال التي يعهد إليهم بها، من دون خوف من افئضاح أمر «القوى الخفية»، التي تسير من وراء الستار الأمور والقضايا الدولية».

ثم نبه إلى أن الدبلوماسية الخفية، يجب أن تؤهلهم إلى درجة من السيطرة «بحيث يصبح من غير الممكن لأية أمة أن تعقد أي اتفاق أو تجري أية مفاوضات، من دون أن يكون لعملائنا السريين يد في الأمر». ص 100.

يقول روتشيلد: «إن الهدف هو الحكومة العالمية التي تسيطر على هذا العالم بأسره، وللوصول إلى هذا الهدف قال روتشيلد للمؤتمرين

«سيكون من الضروري إنشاء احتكارات عالمية ضخمة تدعمها ثرواتنا المتحدة مجموعها بحيث تصل هذه الاحتكارات إلى درجة من السلطان والهيمنة لا يمكن معها لأي ثروة من ثروات الغوييم مهما عظمت إلا أن تقع تحت وطأتها، ما يؤدي إلى انهيار هذه الثروات والحكومات عندما يأتي اليوم الذي سيضرب فيه ضربتنا الكبرى». ثم أضاف مخاطبا المؤتمرين: «وهكذا أيها السادة تستطيعون ولكم من خبراء الاقتصاد أن تدركوا أهمية هذه المعادلة». ص100.

الحرب الاقتصادية: لقد أشار روتشيلد إلى ضرورة الاستيلاء على الممتلكات العقارية والصناعات التي في حوزة الغوييم، وكان المخطط الذي وضعه كالتالي:

العمل على فرض ضرائب مرتفعة ومنافسة غير مشروعة (غير عادلة) للتجار الوطنيين، بحيث يؤدي ذلك إلى تحطيم ثروات الغوييم ومدخراتهم الوطنية وإزلال الخراب الاقتصادي بالامة.

أما على الصعيد الدولي، فكان المخطط يهدف إلى طرد الدول من السوق العالمي عن طريق المنافسة بالأسعار ويمكنه ذلك عن طريق السيطرة على المواد الخام المستخدمة في الصناعة، وإثارة الشغب في صفوف العمال للمطالبة بساعات عمل أقل وبأجور أعلى وشراء المتنافسين بالأموال. وهكذا تضطر الشركة الوطنية إلى رفع أسعار العمال من الإفادة على أي حال من الأحوال من زيادة الأجور التي يحصلون عليها».

وحدث روتشيلد شركاءه في المؤامرة قائلاً: «علينا أن نتدبر الأحوال دائما بشكل لا يتمكن معه العمال من الإفادة على أي حال من الأحوال من زيادة الأجور التي يحصلون عليها».

التسلح: كان الاقتراح في صيد التسليح بوجوب تسليح الغوييم تسليحا قذرا وعلى نطاق واسع، ثم دفع المعسكرات المتنازعة إلى الصراع المشهذ بحث «لا يبقى في النهاية إلا مجموعات من العمال تسيطر عليها حفنة من أصحاب الملايين الذين كرسوا أنفسهم لقضيئنا، وسيكون هناك إضافة إلى هؤلاء عدد كافٍ من الشرطة والجنود لحماية مصالحنا.

النظام الجديد: يقوم الديكتاتور المطلق بتعيين أفراد الحكومة العالمية، وسينتقي أعضاء هذه الحكومة من بين العلماء والاقتصاديين والماليين وأصحاب الملايين.

أهمية الشباب: أشار روتشيلد إلى ضرورة السيطرة على عنصر الشباب، وكانت التوصية بأن يقوم عملاء المؤامرة بالتسلل إلى كل طبقات الشعب ومستويات المجتمع والحكومة بهدف خداع عقول الشباب وإفسادها عن طريق تلقينهم النظريات الخاطئة.

قال روتشيلد: يجب عدم المساس بالقوانين الداخلية أو الدولية، بل تركها كما هي وإساءة استعمالها وتطبيقها حتى ينتهي الأمر إلى دمار حضارة الغوييم. ويتم ذلك عن طريق تفسير القوانين بشكل مناقض لروحها... وكان الهدف النهائي هو إحلال الحكم الكيفي (المزاجي) محل القانون.

ثم قال روتشيلد لمستمعيه: «لعلكم تظنون

السنة السابعة / الثلاثاء / 23 حزيران 2015 / العدد 1813

Seventh year / Tuesday / 23 June 2015 / Issue No. 1813

أكثرها، والتي تقرض نفسها على صاحب القرار المثقف وقادة الرأي والمواطن في أي موقع كان،

كانت صفحة الدراسات في «البناء» هي الترجمة العملية لهذه القناعة. أمليين أن تشكل هذه الصفحة

مساحة فكرية .سياسية تعنى بعلوم الوطن والمواطن، تدرس الحاضر لترسم المستقبل.

أن الغوييم لن يسكتوا بعد هذا وأنهم سيهبون للانقضاض علينا، ولكن هذا خطأ، سيكون لنا في الغرب منظمة على درجة من القوة والإرهاب تجعل أكثر القلوب بسالة ترتجف منها. (المنظمة الصهيونية) تلك هي منظمات الشبكات الخفية تحت الأرض، وستعمل على تأسيس منظمات من هذا النوع في كل عاصمة ومدينة تنوقع صدور الخطر منها. المنظمة الصهيونية ولدت في مدينة 1897.

بعد أن عرضنا الأسس التي وصفها روتشيلد للمؤامرة اليهودية على العالم، سوف نبدأ في الحلقة المقبلة عرض تطبيقات هذه المؤامرة على الأرض، بدءاً بما سمي الثورة الإنكليزية.

ملاحقة اليهود في أوروبا

أول دولة طردت اليهود من أراضيها هي:

1. فرنسا حيث اتجه قسم كبير منها إلى بريطانيا وكان عام 1253 لم تمض سنتان على طردهم حتى تمكن اليهود من السيطرة على كبار رجال السلك الكنسي الإنكليزي وعلى الكثير من النبلاء والإقطاعيين (أصبح هارون أوف لينكلون-اليهودي أغني رجال في إنكلترا كلها)، ولقد ثبت انتماء هؤلاء المرابيين اليهود وكبار الحاخامين آنذاك لمن يسمونهم حكماء اليهود أي النورانيين⁽¹⁾.

مات الملك هنري الثالث عام 1272 خلفه على عرش بريطانيا إدوار الأول، وكان قد صمم على السيرفي خطى سلفه هنري الثالث فاصدر القوانين التالية:

أصدر أمرأ حرم على اليهود ممارسة الربا.

2. أصدر عام 1275 قوانين خاصة لليهود سميت «الأنظمة الخاصة باليهود»، وكان الهدف منها تقليص السيطرة التي يمارسها اليهود على مدينتهم وحتى من اليهود.

عندما حاول اليهود تحدي إرادة الملك أمر بطردهم من بريطانيا، سماها المؤرخون «الإجلاء الأكبر».

تبعها: 1 –سكسونية عام 1348.

هنغاريا عام 1360.

بلجيكا عام 1370.

سلوفاكيا عام 1380.

النمسا عام 1420.

هولندا عام 1444.

إسبانيا عام 1492.

ليتوانيا عام 1495.

البرتغال عام 1498.

إيطاليا عام 1540.

بافاريا عام 1551. ص: 73 و 74.

لقد عمد اليهود إلى إعطاء أهمية خاصة لطردهم من إسبانيا بإلغائهم الضوء على محاكم التفتيش الإسبانية، التي اعتقد أكثر الناس، خطأ، أنها أنشئت من قبل الكنيسة الكاثوليكية لاضطهاد البروتستنتيين المشفقين عن الكنيسة. ولكن الواقع

كان المجلس الأعلى للمجلس النوراني يتكون من 13 عضوا هم اللجنة التنفيذية لمجلس الثالثة والثلاثين.

يقال إن عدد 13 يرمز إلى المسيح وتلامذته الاثني عشر، وأرجح أن عدد 33 يرمز إلى عمر المسيح. يدعي رؤوس هذا المجلس امتلاك المعرفة السامية في ما يتعلق بالدين والعقائد والطقوس.

أعضاء هذا المجلس هم الذين صمموا العقيدة الإلحادية المادية التي نشرت عام 1848 في «البيان الشيوعي» الذي وضعه كارل ماركس.

بعد طرد اليهود من أوروبا أرسل (ستيمور حاخام مقاطعة آرس Arles الى الحاخام الأكبر في الاستانة وجاء الرد في تشرين الالول 1489 بإمضاء أمير اليهود وفيه ينصح الحاخام الأكبر رعاياه باتباع وسيلة «حصان طروادة»، وينصح اليهود بجعل أولادهم قساوسة وكهنة ومعلمين ومحامين وأطباء حيث سيتمكنون من الدخول الى عالم المسيحية وتوقيضه من الداخل.

من السهل ملاحظة الشبه الغريب بين هذا الأسلوب ومؤامرة الدومنة، تلك الفتنة الخفية من يهود سالوفيك واستانبول التي اعتنقت الإسلام ظاهراً بهدف تخريبه من الداخل، عن طريق نشر البدع والخرافات ومحاربة الحركات الاصلاحية المخلصة في الإسلام.

هي الشيكات عينها التي أمّنت تدفق المهاجرين اليهود إلى فلسطين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقبلها.



مؤتمر بال الصهيوني ويظهر هرتزل وسط الصورة

شعار الماسونية